

وقوله:

أفأ للدننيا، فلنيمت هي يدان
إتما للدنيسا.. غرور كنها
إتما الراحة في دار القرار
مثل نمج الآل في الأرض القفار^(٢٣)

وقوله:

أيت شعري، فباني لمت أدري
وبأي البلاد يقبض روعي
أي يوم يكون آخر شعري
وبأي البلاد يحفر قبوري^(٢٤)

وقال:

ما استوى الناس، منذ كانوا أنسا، خلق الله خلقه أطوارا.^(٢٥)

وقال:

يفصل الله إلهي ما يتساء، ما لأمر الله فينا من مرة^(٢٦)
وهو يرى الموت نيتاً على الانسان يؤديه ساعة يقبض، فيقول:
أرى الموت ذيباً أنه علة، فذلك التي كنت منها تحيد^(٢٧)
ومن قصيدة يعبر فيها عن إيمانه بيوم القيامة والبعث والحساب قاتلاً:
سلام على أهل القبور، أحبتي وان خلقت أسبابهم وتقطعت
فما ماتت الأحياء إلا ليغفوا وإلا لتجزى كل نفس بما صنعت^(٢٨)

^(٢٣) سورة (الحديد) آية (٢٠) ﴿وما للحياة الدنيا الا متاع الغرور﴾. وسورة (غافر) الآية (٣٩). ﴿... إن هذه الحياة الدنيا متاع وأن الآخرة هي دار القرار﴾.

^(٢٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وما تدري نفس بأي أرض تموت﴾ (سورة لقمان) آية (٣٤).

^(٢٥) سورة (نوح) الآيتان (١٣ و ١٤) ﴿... وقد خلقكم أطوارا﴾.

^(٢٦) سورة (الرعد) آية (١١) ﴿وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له﴾.

^(٢٧) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد﴾ سورة (ق) آية (٩).

^(٢٨) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى﴾ سورة (طه) آ